# إجماع دولي على محاربة الإرهاب

■ فارس قايد الحداد

قرار مجلس الأمن الدولي الأخير القاضي بفرض عقوبات على كل من يدعم ويمول «داعش» و«جبهة النصرة» حمل الكثير من المتغيرات الدولية تجاه تلك التنظيمات الإرهابية حيث اتفقت دول العالم لأول مرة على تسمية تلك التنظيمات المتواجدة في العراق وسوريا بالإرهابية بعيدا عن مسميات الثوار والثورة التي كانت تروج لها بعض الدول الإقليمية الداعمة لتلك التنظيمات كما أدركت دول العالم أخيرا بأن تلك التنظيمات تشكل خطرا على الجميع وترتكب جرائم وحشية بحق الإنسانية تدفع ثمنها جميع مكونات المجتمع بما يهدد السلم الأهلي في العراق وسوريا بل في كل العالم.

وبالرغم من تأخر المجتمع الدولي في اتخاذ هذا القرار إلا انه بالتأكيد سيسهم في تعزيز دور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب والتصدي للانتهاكات الخطيرة في مجال حقوق الإنسان لنكون أمام مرحلة جديدة من التعاون الدولي وتوحيد الجهود الدولية الرامية لمكافحة الإرهاب والاتفاق على استراتيجية دولية للحد من خطر الإرهاب واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك عبر العمل على قطع الإمدادات المالية واللوجستية التي يقدمها البعض لهذه التنظيمات فضلا عن ضرورة العمل على بناء وتقوية قدرة الدول التي تحارب الإرهاب على أراضيها.

ولذلك أصبح من الضروري ان يتعاون الجميع للوقوف بوجه الهجمة الإرهابية التي أعلنتها التنظيمات الإرهابية بكل صراحة وأعلنت استعداءها لجميع الطوائف والأديان في العالم واستباحت دماء وأرواح وأموال كل من يختلف مع «داعش» وأفكارها التكفيرية ليكون العالم جميعا في خندق واحد ضد تنظيمات «داعش» والنصرة والقاعدة وفكرها التكفيري.

الحقيقة الواضحة التي يعرفها الجميع هي ان هناك دولا تدعم الإرهاب وتزوده بالسلاح والفتاوى والفكر المتطرف وآن الأوان كي يضع العالم حدا لهذا الدعم وهذا لن يتحقق إلا من خلال تشخيص تلك الدول وإجبارها على التخلي عن دعم الإرهاب عبر عقوبات دولية تسهم في إيقاف نزيف القتل والتفجير في العديد من الدول وضمنها العراق واليمن

ولابد من الإشارة هنا الى ان العراق قد قدم الكثير من الوثائق والأدلة التي تدين دولا معروفة بدعم الإرهاب ولذلك يتحتم على المجتمع الدولي تفعيل هذا القرار المهم ومتابعة مصادر تمويل التنظيمات الإرهابية ومعاقبة الدول والمنظمات التي تقوم بذلك خاصة وان القرار يضع الداعمين تحت طائلة الفصل السابع الذي يجيز استخدام القوة بحق الجهات الداعمة للإرهاب.

ولقد نجحت الحكومة العراقية بإقناع المجتمع الدولي بأن الجرائم التي ترتكبها «داعش» والتنظيمات الإرهابية الاخرى في العراق تهدد السلم العالمي كما تهدد التعايش بين الأديان والطوائف. ومن هنا جاء القرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي وصوت عليه بالإجماع لفرض عقوبات ضد كل من يمول او يزود «داعش» و«جبهة النصرة» بالسلاح وفق الفصل السابع.

خلاصة القول هي ان شعوب العالم أصبحت اليوم بحاجة للتعاون من اجل الوقوف بوجه الإرهاب الذي أصبح يشكل تهديدا للسلم العالمي ويخلق مناخات خطيرة على امن العالم والمجتمعات، ما يجعل اليمن والعالم أمام ضرورة الاستفادة من القرار الدولي لإيجاد تعاون دولي وإقليمي عبر تبادل الخبرات والمعلومات والتخطيط المشترك فضلا عن وضع الخطط المشتركة لملاحقة التنظيمات الإرهابية التي أصبحت لديها فسحة حركة كبيرة تمكنها من استهداف الأبرياء وارتكاب جرائم إبادة جماعية بحق الأبرياء في كل مكان.

# الحوثي .. وديمقراطية العنف

■ مدين مقباس

ما يدور في اليمن وما هو حاصل في صنعاء من قبل جماعة (الحوثي) من أعمال مرفوضة بغطاء مطلبي جوهر أهدافه طائفية ومذهبية..يضع الكثيرين من أبناءَ الشعب اليمني هذا الزيف الفاضح وما ترفعه وتروج له جماعة (الحوثي) علناً لن يُقنع العالم اليوم دون التنبه إلى خفاياه وأبعاده ، بعد ان عرف المجتمع الدولي جيداً حقيقة الاوضاع وطبيعة التيارات السياسية وأجنحتها المسلحة في اليمن.

فالديمقراطية هي سلوك نقيض لسلوك العنف والاقتتال لدى هذا المكون أو ذاك لسعياً لتحقيق أية أهداف سياسية أو مطامع ومصالح أخرى ، وحين تمارس هذه الجماعة أو أي تيار سياسي آخر القيام بأعمال العنف والإرهاب والاحتماء بالديمقراطية في آن واحد، لإضفاء الشرعية الزائفة على اهدافها الخفية بجر الشارع إلى صفها، فأنها ترتكب جريمة سياسية بحق الشعب ، وهذا ما ينطبق على تصرفات وأعمال جماعة (الحوثي) في صنعاء التي أصبحت تشكل خطراً في كلا الحالتين بانتهاجها العنف أو استغلالها الفضاء الديمقراطي أو الاثنان معاً لتحقيق مكاسب سياسية ومذهبية ظاهرة وباطنه ستكشفها الوقائع عاجلاً أم آجلاً.

إن « التعصب « السياسي و المذهبي و القبلي ، وغياب مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة في تعامل اليمنيين مع بعضهم البعض هو من أخطر التحديات التي تواجه اليمن.. ولو عمل اليمنيين بمبدأ « القبول بالآخر « وتمسكوا به كمبدأ لضمان مشاركتهم السياسية في إدارة شؤون بلدهم وضمان التعايش السلمي بين كل الأطياف السياسية والمذهبية والقبلية، والتخلي عن سلوك إقصاء وتهميش الآخر والتسلط العصبوي، تحت معتقدات مذهبية واجتماعية وقبلية غير صحيحة، لأنتجوا بذلك قاعدة متينة وصلبة تؤسس لانطلاقة صحيحة وثابتة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي تكاد تكون الانجاز الوحيد والقاسم المشترك لمعظم القوى والتيارات السياسية والدينية والقبلية في الشمال، والممكن اقناع الجنوبيين بالقبول بها، إذا حظوا بالاهتمام والاستماع لملاحظاتهم المشروعة حولها، فغياب مبدأ « عدم القبول بالآخر « هو التحدي الذي لايزال يتسبب في هشاشة تلك التيارات وجعلها تتربص بالآخر عن طريق امساك يدها بالديمقراطية الزائفة وتصدير العنف باليد الأخرى.

فارتداء جماعة (الحوثي) فجأةً لثوب الديمقراطية هو أشارة واضحة وإنذار خطير ليس لليمن، بل لدول الخليج التي لم تتنبه إلى مآلات وخطورة الصراع في اليمن، عند توقيع المبادرة الخليجية ، ولم تستشعر الخطر الذي يمكن ان يطولها وعلى رأسها « المملكة العربية السعودية « من استخدام جماعة الحوثي للديمقراطية(الشكلية) في هذه الدولة الفقيرة، وما ستحققه من مكاسب سياسية قد تفوق اضعاف ما حققته عن طريق العنف والقتال.

و ما يثير المخاوف من الوضع الراهن في اليمن هو إصرار جماعة (الحوثي) على إبقاء وضعها كمكون جامع بكل اجنحته السياسية والمذهبية والعسكرية، كاستنساخ منقول من نموذج «حزب الله «بلبنان، و يمكن أن تزداد خطورته مستقبلاً لتهديد الأمن المحلي والإقليمي والدولي إذا استمر ينتهج الديمقراطية والعنف معا ليستخدم كلاً منهما متى ما استدعته الظروف، كما هو حاصل حالياً في صنعاء «يد على الحوار وأخرى على الزناد» أو مايمكن أن يطلق عليه ديمقراطية الحوثي بنكهة السلاح .

وبصرف النظر عن ما ستسفر عنه الجهود والحوارات بين الدولة وجماعة (الحوثي) التي تستبق جلسة مجلس الأمن الدولي لنزع فتيل التوتر الحاصل في صنعاء، وما ستخرج به من نتائج أو اجراءات رادعة، إلاّ إن مخاوف المراقبين ستظل قائمة مما سيترتب مستقبلاً من أمتلاك هذه الجماعة «للسلاح» و استمرارها القيام بالكثير من الاعمال والأنشطة المشبوهة للحصول على السلاح، وتكريسها لثقافة العنف في اوساط المجتمع والاحتماء بالديمقراطية والحوار ، والتي لا نستبعد اقدامها على تحويل مليشياتها المسلحة إلى جناح مسلح (خفي) لها مستقبلاً ، كما هو حاصل من المليشيات المحسوبة على بعض التيارات السياسية ، كأدوات ضاغطة، تحركها متى ما رغبت للضغط على الخصوم، بعد بروز بعض المؤشرات التي تعزز خطورة هذه المخاوف على التسوية السياسية برمتها وعلى مستقبل تنفيذ مخرجات الحوار اليمني وعلى الأمن الإقليمي والدولي ، لا سيما بعد إعلان (طهران) موقفها العلني - بأنها تدعم المسارات السياسية في اليمن ووصفها لمظاهرات الحوثيين بالمطالب الشعبية المشروعة، وسيتحول دعمها وتشجيعها لهذه الاعمال لتحقيق الأهداف الظاهرة والخفية بحجة أنها تدعم المطالب المشروعة الى خطر جديد، قد يجعلها مرجعية لها يدها الطولى في شؤون اليمن عبر هذه الجماعة.

أخيراً فانهُ من حق جماعة الحوثي أن تحتمي بالديمقراطية وإن تمارسها سلوكاً وعملاً في كل أنشطتها، لكن ينبغي عليها ان ترضخ لقواعد وأسس الديمقراطية الملزمة بالتعبير السلمي الدائم في نضالها، وان تتحول إلى حزب سياسي وتتخلى عن ثقافتها المذهبية المتطرفة وعن شعاراتها الزائفة، وان تقبل بالتعايش السلمي ، وعدم الاضرار بمصالح الوطن والجيران والشعوب، نتمنى أن لا تصبح الديمقراطية بالدعم (الايراني) جسر عبور آخر لتنشئة قوى مذهبية وإرهابية جديدة متسلحة في الجزيرة العربية.

Maqbas1@yahoo.com

# ينبغي أن نتكلم بصراحة !

■ علي منصور أحمد

نعم نحن اليوم في الجنوب .. الجنوب الجديد .. الذي نسمع ويقال إنه سيتسع للجميع ، أحوج ما نكون بل وبأمس الحاجة إلى الشفافية والمصارحة والوضوح فيما بيننا واقصد .. قوى ومكونات وهيئات الحراك الجنوبي .. وينبغي وليس ينبغي فقط .. بل من حقنا جميعا معرفة ما يجري في الكولسة السياسية المبهمة عند بعض تلك المكونات .. والتي نلمس انعكاسات تداعياتها السلبية اليوم واضحة للعيان في الشارع الجنوبي الشعبي العام !

تلك السياسات الصبيانية المغامرة والخاطئة .. في تحديد مواقف «عنترية متطرفة» نحن في غنى عنها ولا تخدم «قضية الجنوب» والسكوت والصمت أو التماهي عنها وعن من يغذونها ويسيرون أجندتها الخائبة .. دون أن يحسبوا أدنى حساب لتداعياتها السلبية وأثرها السياسي الوطني «الإقليمي والدولي» من شأنه أن يزج بقضيتنا «الجنوبية» في أتون لعبة الصراع «الإقليمي والدولي» ويضعنا «شعبا وقضية» في مواجهة غير محمودة مع الإقليم والمجتمع الدولي الذي نحن أكثر شعوب الأرض حاجة إلى التقرب منهم .. وأكثر حاجة وسعيا لكسب كل صوت في المنطقة والعالم واستمالة مواقفهم لدعم وتأييد قضيتنا العادلة.. وهذا متى ما كنا شفافين وصادقين في مواقفنا الإقليمية والدولية تجاه قوى الإرهاب والشر التي تهدد الأمن والاستقرار والسلام الدوليين والتي تراعي مصالح الآخرين وتضع قضية شعبها ومصالحه فوق كل اعتبار!

علينا أن نكون صادقين في مصارحة بعضنا البعض ومكاشفة شعبنا الذي يدعي كل مكون الانتماء إليه وربما الزعم بتمثيله .. فالشطارة السياسية في العمل الوطني بين شركاء الثورة والوطن أضرارها قاتلة .. إذا استمر البعض في تصرفاتهم الأحادية «الفردية» وعلى منهج المقولة القائلة ( حقا لي أن أقول .. وواجبا عليك أن تسمعني) التي تمثل بقايا مخلفات الفكر الشمولي الممقوت والتي عفى عليها الزمن ولم تعد تنطلي على احد .. وأصبحت في عصرنا الراهن والعالم أجمع ثقافة منبوذة .. في زمن الشفافية والديمقراطية وحرية التعبير وحق الرأي والرأي الآخر التي تسود عالمنا المعاصر اليوم .

نحن كنا شبه مقتنعين وربما مسلمين بمقولة ما يجري في صنعاء (لا يعنينا) وحوار صنعاء (لا يعنينا) إلى آخره من إسقاطات ما لا يعنينا !

ولكن وآه من لكن .. فهمونا .. عن ما جرى اليوم من مسيرات مؤيدة ومسيرات رافضة وكلها عن ما يجري في صنعاء .. فكيف صارت اليوم (تعنينا) فمن خرجوا اليوم من مؤيدي السلطة في ما يسمى مسيرة الاصطفاف الوطني المؤيد للجرعة وللرئيس «هادي» وهذا أمر واضح ومفهوم ويعنيهم و لا يعنينا ! ولا ينبغي أن يتطوع البعض بالزج بشابنا الابرياء لمنع أي جنوبي أن يعبر عن رأيه أيا كان رأيه .. لأن ذلك يعد سلوكاً أحاديا وشمولي ويسمى « عنفاً » في نظر القانون الدولي وميثاق العهد الدولي لحقوق الانسان .

ومن خرجوا اليوم باسم الحراك الجنوبي السلمي في محاولة منع الطرف الآخر من التعبير عن آرائهم ولإفشال مسيرتهم وما يعنيهم .. هؤلاء وضعوا أنفسهم وزجوا معهم بالحراك الجنوبي و«القضية الجنوبية» في وضع مؤيد «للحوثي» يدرون أو لا يدرون .. فما مصلحتنا في ذلك؟! وما هي تداعياته الايجابية لخدمة «القضية الجنوبية» ؟!.. ألا يدرك هؤلاء أنهم بهذا التصرف والاجهار الجماهيري بإبداء اصطفاف سياسي غير موفق «جنوبيا» وفي غير مناسبة هامة ولا تعني الجنوب .. ستكون أضرارها السلبية على القضية الجنوبية أكثر من أن تخدمها ! في نظر الأشقاء والأصدقاء وفي ظل هذا السباق والاصطفاف الإقليمي والدولي الذي تشهده منطقتنا وجوارنا الإقليمي على وجه التحديد.

لذلك من المهم في زمن الشفافية والمكاشفة أن نحسب الحساب لكل خطوة نخطوها وقياس رجع الصدى لنتائجها سلبا وإيجابا .. لذلك ينبغي أن نتكلم بصراحة .. والسؤال المهم والأساسي الذي ينبغي أن يجيب عليه هؤلاء .. ما الذي يجري؟! وكيف نفهم هذا التحول السياسي المفاجئ .. ولماذا الآن صار ما يجري في صنعاء يعنينا ؟!

فهل يمكن أن تفهمونا بما يجري اليوم .. وهل من مجيب .. أفيدونا ؟!

# عـدن مـديـنـة لا تـمـوت

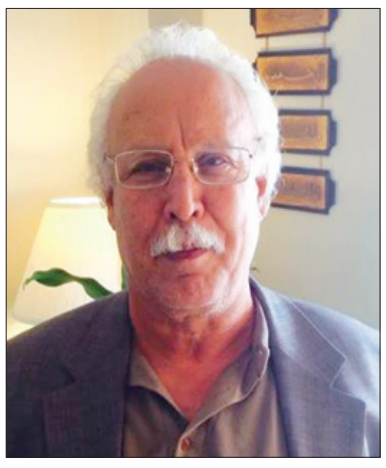

■ فاروق قاسم المفلحي

شابَ الزمانُ وتلكَ الأرْضُ مُشرقَةٌ
الله يا عَدن يا بَهجَة المُدن
الله من بَحرك والرمْل الثُمُةُ ×
كَمَا لثَمتُ شفَاه الكَاحل اللدن
كيف كانتَ عدن وكيفَ صارَتَ اليوم
والى اين مصيرها سيكون؟ هذا سؤال لن نوجهه الى حكام عدن؟ فهم يكرهون عدن !! يكرهون عدن! لان عدن ليست ساكنة في قلوبهم ولا جزءاً من ذكريات طفولتهم ولم تلوحهم شموسها وتطيبهم نسائمها، وتعانقهم امواج شطآنها وحتى ان ادعوا هيامًا بها فكم من يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم وترضى ما الحب الا للحبيب الاول والحب هو لقيس وهو حبيبها ولا سواه من هو قيس هذا؟

أنه من تنتظره الجميلة الحسناء الفاتنة عدن تنتظره وتعد الايام والشهور تنتظره ان ياتي ليزوق اثوابها ويرشقها بالعطور ويطوق جيدها بعقود الفل وينقش الحناء على كفوفها ويدلهها ويحنو عليها من جور الزمان الذي أضناها ومزق أمالها وتركها وحيدة تبكي زمنها واحبتها واهلها وعهودهم لها بل وعهدها لهم انك يا عدن في الزمن الصعب والزمن الصعب يا عدن أعار عدوي وجه صديقي !

اين عدن اليوم ؟أراها مسكونة بكل المواجع والاحزان والمخاوف اين وجه عدن الذي كنت حين تحدق اليه تكاد عيناك لا تفارقانه ، وجه تجسدت به كل ملامح البهاء والفتون والدعة والسحرعيون كاحلة وفم كخاتم سليمان وضحكة كرنين الذهب واسنان كالبرد وشفاه كحبات العنب وخدود كانها الورود اليانعة وفرع وجدائل مسكوبة كالشلال وغرة كالبدر الذي يفضح في الظلام وقد ممشوق كالرمح الرديني واعطاف معطره شموخاً وكبرياء وثقة وبهاء .

اين ذلك؟ افتش عنه في عدن فلا ارى إلا بقايا احزان ودموع وتنهدات ساهمة شاردة مقصية فمن ابكى عدن ومن اكسب عيون عدن الحزن وقد كانت تلك الكاحلة بذلك الحور والدعج :

وعينان قال الله كوني فكانتا فعولان في الألباب ما يفعل السحرُ

عدن وحين تنظر اليها وتحدق الى فتونها تقر عينك، فتكاد لا تفارق وجهها تسافر عيناك معها واليها تلك النظرات والمبهج وفي كل لفتة ترقبها وفي كل ضحكة ولمحة ولثغة تتنهد فتشتاق لها ولكنه السهل الممتنع ..

الى فتون و جمال عدن كم شقنا وكم اذهلنا وحيرنا حسنها ودلالها آه يا غيدا كم كنتِ متفردة بهية وكم سقتِ منا من ساعات ذكرى فذهب الكرى لنتقلب على فراش من سهاد وكم من نهدة لا زالت في القلب باتعة وكم صورة لك لا زالت مرسومة انني لا اعترف الا بتلك الفاتنة التي تركتها صغيرا فهي شاغلتي وملهمتي وكل حياتي واني اراك تلك الفاتنة رغم كل الغيوم ورغم البعد و الاقصاء اراك واذوقك واشربك وانكر ان تلك هي انتِ

**عين تشربك شوق وعين تظماك**
**لا ذبحني ظماك ولا رويتك**

آه يا عدن واين عدن اليوم؟

واين فارسها وحبيبها؟ عدن اسيرة حزنها وحسراتها وغبنها ولواعجها وغربتها واغترابها اين فتون عدن واين بخور عدن واين انوار عدن وبهاء عدن واهل عدن؟ أين عدن وسماء عدن وحنان ورقة عدن ورمل عدن شقت لنسائم عدن في ليلة ربيعية مضمخة بكل العشق والوله ؟؟؟

أنني ابحث عن عدن افتش عن عدن واني لأنكرها اليوم هل هي هذه التي تمثل امامي اليوم ؟ لم نعد نتنسم في عدن الا غبار الشوارع وأسن الركام وزحام السيارات والضجيج تلاحقنا في شوارع عدن الغربان والكلاب الضالة والمتسولون ويفترش ارصفتها الباعة و المارة وبائعو الخردوات والمخدرات ذهبت خضرة عدن وطراوة عدن ولهجة عدن وأمسيات وعصريات عدن وليلها وانسها ونوا فيرها وحدائقها ومشاتلها وطواحين هوائها وشواطئها ورملها.

تشوه كل شيء في مدينتي بل سرق كل شيء وتبعثرت عدن وتمزقت وشاخت وتجعدت واهملت، وتشوهت انسانها و بنيانها وبيوتها وبلكوناتها وارصفتها وبهتت الوانها وصارت فاتنتي المترفة الساحرة عدن متعبة شعثاء حاسرة مغبّرة مجهشة بالبكاء ومسكونة بكل الاحزان والفواجع والمخافات من وحش عدن؟ وكانت هي المؤنسة الأنيسة ؟

حدق الى عدن وامعن النظر اليها اسوارها تذكرك بالجدار الاسرائيلي القميء في الارض المحتلة تقابلك هذه الاسوار والجدرْ في الشواطئ الجميلة وفي ساحل المطلع وفي كل مساحة ترى ملكية ويافطة ولافتة شوارع عدن تعج باكياس النايلون وارصفتها مواقف للسيارات القديمة واهلها اين اهلها؟ لم نعد نرى الا ذكريات ملامح باهتة حاسرة زائغة ، وبقايا اجسام شفّت ونحلت واضناها الزمان الصعب اجساد تهيكلت ونحلت ووهنت و لو توكأ عليها صاحبها لانكسرت!

اين جبال عدن وحدائق عدن ومساجد عدن وقباب عدن وزيارات عدن ومخادر عدن وحمام عدن وليل عدن ونهار عدن الحاشد لكل مشاهد الانس والبهجات ؟ لم نعد في عدن نرى الا اسراب الغربان تنعق وجبالا وقمماً تحتلها العشوائيات وفرشات خردوات (صينية ) الملامح تحتل الشوارع والطرق والحواري بل وزاد ان تسلل اليها العسس نهارا وليلا فعاثوا فيها فتكاً وقتلا وتجريحا ، ووزعوا المخافات في كل ناصية وحارة وحافة فصار نهار عدن دموعاً وليلها كوابيس وعسسا ودواعشاً.

عدن كانت لنا الام الرؤوم التي تحن علينا ولا نريح رؤوسنا الا على دفء احضانها ننام فتدندن لنا بألحان القعطبي وبن حمدون والعزاني واليوم تغني لنا وتبكي وانا الفظ انفاسي الاخيرة!!فمن شيطنك يا عدن ومن شوهك ايتها الحسناء ومن زرع الشوك في مفارقك؟ وقد كان لا يعانق تلك المفارق العطرة الحريرية الا الكاذي والفل والريحان؟

حبيبتي عدن وجرحي وانسي والحبل السري لجنين حياتي وذكرياتي كانت عدن الرئة التي نتنفس عبرها فمن ضخ اليها الهواء الآسن والفاسد ؟ وكانت استراحتنا وواحتنا وأمننا وبشرنا فمن صيرها مدينة قبور واشباح وموت ومخافات؟ وكانت عدن عاشقة للغَناء واللحون العدنية و اللحجية والابينية واليافعية تغني فيسمعها الكون واليوم تبكي فلا يسمعها الا الصخب وقطاع الطرق وتجار الماشية وسماسرة الارض والعرض.

عدن اليوم تبكي امسها ويومها ومستقبلها وعشاقها تبكي غبنها واحزانها وزمنها الصعب عدن كانت فاتنة غيداء فمن سرق جمالها؟ واغتصب فتونها وقص واحرق جدائلها وتركها مهيضة دامية ممزقة شاحبة من يريد ان يقتص من عدن وما صنعت عليه عدن ؟

هل تمدون لها يد العطف وتقيلون عثراتها ؟ ليس لعدن الا حبيبها من سيكون ذلك الحبيب؟ انه ذلك الذي عاش في عدن وترعرع تحت قباب العيدروس ولفحته شموس حارة حسين وتنقل بين احيائها صغيرا من حي الى حي ومن مدينة الى مدينة من الشيخ يشتري الفل ومن عدن يشتري البخور ومن صيرة يصيد اسماكه ويناغي هناك جميلاته ويلتقط الصور لتلك الامواج التي تغسل الرمال والهموم وتشيع في النفس تلك البهجات والسكينة .

لعدن عاشقها وفارسها وشهمها عاشق عدن وفارسها الذي تنتظره هو ذلك الحبيب الذي توسد على ضفاف رملها شواطئها واحتضن حبات رملها في المطلع والبريقا وارسل لحونه يغنى كل شيء معقول !! لعدن يسمعها أغاني بلفقية و احمد بن احمد قاسم وشجى محمد عبده زيدي وساميرات المرشدي ووجيب فتحية الصغيرة فارس عدن هو من اهدى حبيبته عقود فلها اللحجي وبعضا من هريستها وقرمشها وامضى المساء يسمعها اغاني صباح منصر وفتحية الصغيرة ووفاء عراقي وفايزة عبد الله وفي اصيل (خميسي ) تسرقة الخطى الى احياء التواهي والمعلاء والمنصورة فهناك اترابه وهناك يسمعهم اشعار الوطن التي حفظها صغيرا :

**وطن النجوم انا هنا حدق اتذكر من انا**
**المحت في الماضي البعيد متى وشابا ارعنا**
**لا يتقي شر العيون ولا يخاف الالسنا**
**ولكم تشيطن كي يدور القول عنه تشيطنا**

عدن مدينة لا تموت فهي كطائر( الفينيق) يبعث متجددا من بين الرماد !